

اسم المصدر :

الحياة

التاريخ: 2013-06-26

رقم العدد: 18345

رقم الصفحة: 1

مسلسل: 2

رقم القصة: 1

خادم الحرمين يأمل بان يواصل 'مسيرة والده' وقادة الخليج يهنئون وتوقعات بتشكيل حكومة تابعها شبابي

قطر في عهد تميم بن حمد

الدوحة - محمد المكي احمد

■ لندن، الرياض، واشنطن، بيروت - «الحياة»، ا ف ب، رويترز، ا ب - شهدت قطر امس انتقالاً سلساً للسلطة من اميرها الشيخ حمد بن خليفة الى ولي عهده ونجله الشاب الشيخ تميم بن حمد الذي تسلم البيعة من كبار اركان العائلة والمسؤولين. وسارعت القيادات الخليجية، في مقدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، الى توجيه التهاني للامير الجديد وخصته على اكمال مسيرة والده. وتوقع خبراء في لندن والعواصم الخليجية ان يستكمل الامير الجديد خطوات تحديث قطر وان يمنح القطريين جرعة اضافية من الديمقراطية و«ان يشكل حكومة تابعها شبابي». وسيخاطب الشيخ تميم

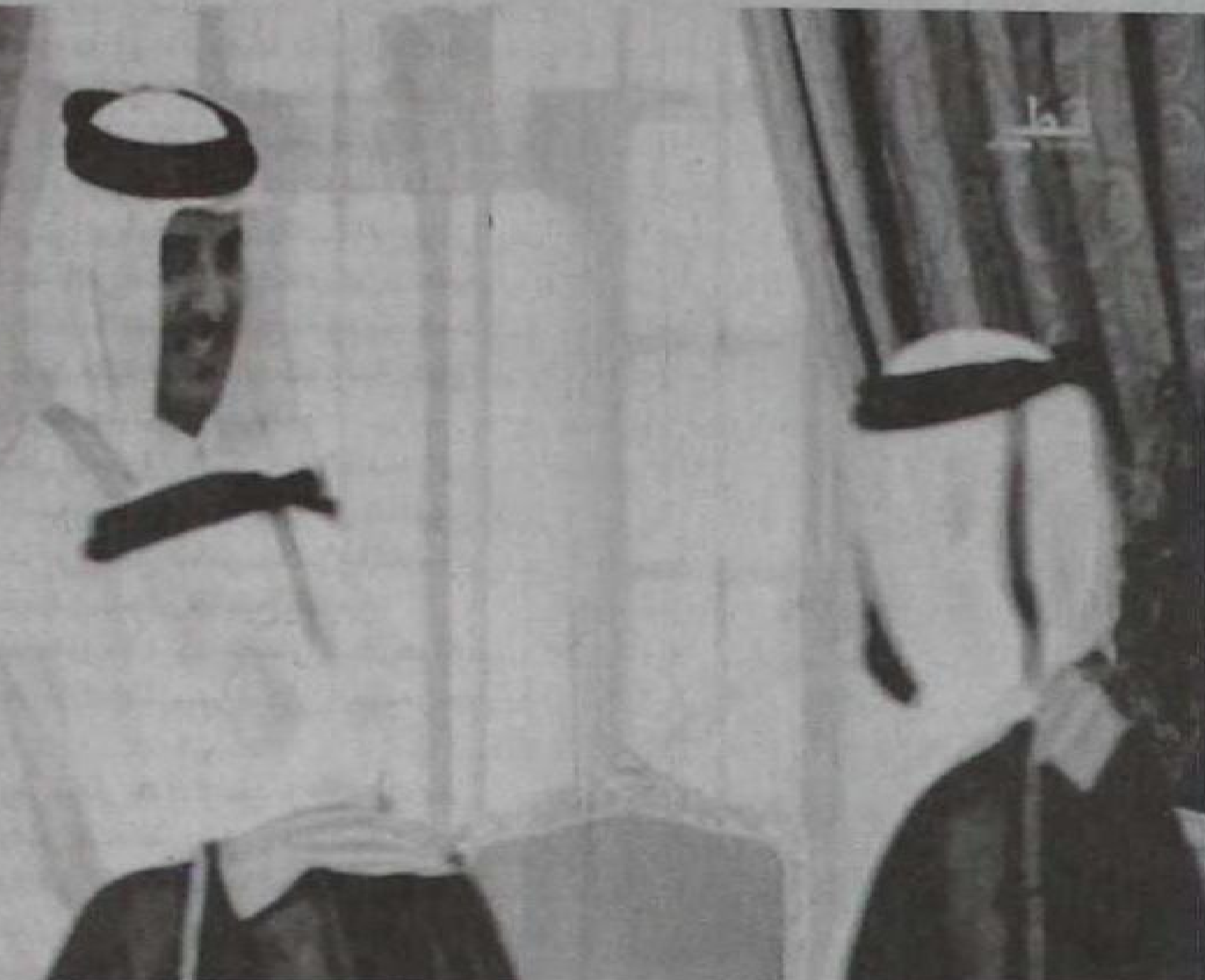
القطريين الاربعاء في الاطلالة الاولى بعد تسلمه منصب الامارة. (راجع ص ٢)

وكان امير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة، الذي قاد بلاده الى افاق سياسية واقتصادية جديدة وواسعة قال في خطاب تلفزيوني صباح امس: «انني اسلم مقاليد الحكم الى الشيخ تميم بن حمد ال ثاني وانا على قناعة تامة انه اهل للمسؤولية، جدير بالثقة، وقادر على حمل الامانة وتادية الرسالة».

وفيما تلقى الامير الجديد البيعة من شيوخ ومواطنين وضباط القوات المسلحة والشرطة امس، وسيواصل استقبال المواطنين اليوم ايضاً سارع قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست، وفي مقدمها السعودية، الى تهنئة الامير الجديد في اشارة ترحيب بالقيادة الجديدة.

وذكرت «وكالة الانباء السعودية»، ان خادم الحرمين الشريفين بعث ببرقية تهنئة الى الشيخ تميم جاء فيها «نعبر لكم عن خالص التهاني والتبريكات، ونحن على ثقة ان شاء الله بانكم ستواصلون مسيرة والدكم، وتعزيز العلاقات بين البلدين»، كما تلقى برقيات تهنئة لمناسبة تسلمه الحكم من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وامير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ورئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد النهيان وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة.

واجرى الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان اتصالاً تهنئة بالشيخ تميم، متمنياً له النجاح في مواصلة قيادة



الشيخ تميم مستقبلاً المهنيين بعد تسلمه الإمارة امس. (ا ف ب)

بلاده نحو الاستقرار والازدهار.
كما اتصل سليمان بالشيخ حمد بن خليفة متمنياً له دوام الصحة
والعمر الطويل.
وكان لافتاً وصول أمير الكويت عصر أمس الى الديوان الأميري
لتقديم التهنئة واستقبله الشيخ حمد بن خليفة والشيخ تميم وسط
حضور شعبي.
وخاطب الشيخ حمد «أبناء الوطن» قائلاً: «اليوم نستعد لدخول عهد
جديد في تاريخ وطننا». وقال: «الله يعلم أنني ما أردت السلطة غاية في
ذاتها ولا سعيت اليها من دوافع شخصية بل هي مصلحة الوطن أملت
علينا ان نعبر به إلى مرحلة جديدة، حان الوقت ان نفتح صفحة جديدة
أخرى في مسيرة وطننا يتولى فيها جيل جديد المسؤولية بطاقتهم
المتوثبة وأفكارهم الخلاقة». وعلن: «أنني اسلم مقاليد الحكم للشيخ
تميم وأنا على قناعة تامة انه اهل للمسؤولية جدير بالثقة وقادر على
حمل الأمانة وتادية الرسالة».
ولفت إلى «عهد جديد ترفع الراية فيه قيادة شابة تضع طموحات
الأجيال المقبلة نصب عينها وتعمل دون كلل أو ملل من أجل تحقيقها
مستعينة في ذلك بالله أولاً وبأبناء الوطن وبما اكتسبته من خبرة
ودراية في الحكم وإدارة شؤون البلاد ومعرفة عميقة بالواقع في
منطقتنا وعالمنا العربي بالذات».
ويتوقع ان يشكل الأمير تميم حكومة قالت مصادر تحدثت الى «
الحياة» أنها ستتسم بمشاركة عدد من الوجوه الشابة وأن المرأة
ستحظى بحقائب وزارية، وسيتم تغيير عدد من حاملي الحقائب
الوزارية.
ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر في الدوحة ان الشيخ تميم
سيشكل الحكومة الجديدة بعد «خطاب الأربعاء». وتحدثت عن تكهنات
تناولت اسم رئيس الوزراء المقبل، وقالت ان اسم وزير الداخلية الشيخ
عبد الله بن ناصر، واسم نائب رئيس الوزراء احمد بن عبدالله آل
محمود من خارج الاسرة بين الأكثر ترجيحاً.
وفي شأن تعيين ولي عهد جديد لا يزال الامر غامضاً لاسيما ان
الابن الذكر الأكبر للشيخ تميم عمره خمس سنوات فقط
ولاحظت «فرانس برس» ان التغيير في قمة الهرم لن يؤثر في الدور
القطري سوى بأسلوب القيادة خصوصاً مع وصول الأمير الشاب
والتغيير الحكومي المنتظر والمغادرة المتوقعة لرئيس الوزراء وزير
الخارجية الشيخ حمد بن جاسم.
ونقلت عن خبراء في الشؤون القطرية قولهم «ان الأمير الجديد
سيؤمن الاستمرارية للسياسة القطرية. وفي المرحلة الأولى، لا يتوقع
حصول تغييرات كبيرة في التوجهات خصوصاً ان الشيخ تميم
سيخطو خطواته الأولى كحاكم تحسب انظار والده لكن مع الوقت،
ستظهر شخصيته أكثر وسيكون هناك تغيير في الأسلوب، وربما في
المضمون، مقارنة مع المرحلة التي تنتهي الآن».
ولاحظت وكالة «رويترز» ان الأمير السابق الشيخ حمد لم يذكر في
كلمته مباشرة حمد بن جاسم الذي رافقه في مسيرة حكمه. ونقلت عن
المحلل السياسي القطري محمد المسفر أنه لا يتوقع تغييرات كبيرة
في السياسة الخارجية او الخطط الداخلية لقطر بعد نقل السلطة وأن
الشيخ تميم يشارك منذ فترة في إدارة البلاد بتوجيهات من والده.